

اللجنة السياسية، والأمنية ولجنة حقوق الإنسان

اجتماع
الجميس ٣ مارس ٢٠١١
10h30-13h30
Palazzo Montecitorio، روما

محضر الجلسة

وترأس الاجتماع توكيا صيفي (رئيس البرلمان الأوروبي)

١. اعتماد مشروع جدول الأعمال
تم اعتماد مشروع جدول الأعمال.

٢. الموافقة على محضر اجتماع ٢٧ يناير ٢٠١١
تم اعتماد محضر الجلسة.

٣. اتصالات الرئاسة

دعا الرئيس الأعضاء إلى الانتهاء من الأعمال الجارية مع اعتماد التوصيات التي تم إعدادها من قبل المقررون. أما في ضوء التحولات التي تحدث في البحر الأبيض المتوسط منذ بداية العام، اقترحت تخصيص جزءاً كبيراً من الاجتماع لتبادل الآراء حول هذه الأنباء. وأعلنت أنها سوف تقترح توصية إضافية للرد على الإنتفاضات الشعبية في البلدان العربية.

٤. تبادل وجهات النظر حول التغييرات السياسية الجارية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط

قدم الرئيس تقريراً عن الطموحات الديمقراطية للشعوب العربية التي أدت إلى سقوط النظام التونسي والمصري وتعرب عن قلقها إزاء تصاعد العنف في ليبيا مما أدى إلى اعتماد المجلس الأمني، في ٢٦ فبراير ٢٠١١، لعقوبات الفصل VII من دستور الأمم المتحدة.

وتقدم نص التوصية على الأخبار من خلال الإصرار على الحق في تكوين الجمعيات والإعتصام، وحرية التعبير، وعلى أهمية حرية التوصل إلى وسائل الإعلام بما في ذلك Facebook، وTwitter، والإنترنت الذي كان لكل منهم دور في التعبئة الشعبية.

كما تنتقد نهب ثروات بعض البلدان من قبل قادة مستهترين. فهي تلوم الإتحاد الأوروبي في الوضع الحالي من خلال خلط اوضاع الراهن لفترة طويلة مع الإستقرار. وأخيراً، تدعو إلى الإستجابة الأوروبية لتوقعات الناس وتأمل في أن تستعيد هياكل الإتحاد من أجل المتوسط عملها بصورة صحيحة لمواكبة التحولات التاريخية الجارية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

تم اعتماد النص المقترح من قبل الرئيس بعد المناقشة مع بعض التعديلات المتعلقة بالإستجابة لأزمة اللاجئين، ودور المرأة في عملية الإنتقال، وإشراك المجتمع المدني.

٥. اعتماد مشروع التوصية:

أشار الرئيس إلى أنه لم يتم احترام أي موعد نهائي، سواء لتقديم نصوص التقارير المقرر تقديمها في ١٠ يناير، ولا لبعض التعديلات. كما أنها تذكر أن التسوية تنص على تقديم التعديلات في وقت أقصاه ٢٥ يوماً قبل الجلسة العامة. وقد تم تأجيل موعد تقديم التعديلات إلى ٢٨ فبراير بسبب التأخر في

تقديم التقارير والترجمة. وقد وصلت إلينا التعديلات السورية مساء يوم ١ مارس، باللغة العربية وفي أسلوب يصعب تصحيحه. بينما وصلت التعديلات الجزائرية في الوقت المحدد ولكن باللغة الفرنسية.

يرغب الرئيس في اختتام الأعمال من خلال إمكانية الاعتماد على مساهمة بناءة من قبل جميع الأعضاء ويوجه لهم نداء عاجل لإحترام الجداول الزمنية في المستقبل.

ناقشت اللجنة عملية اعتماد ثلاث توصيات:

- مبادرة السلام العربية – المقررون: السيد ديفيد (البرلمان الأوروبي)، السيد شيهاب (الجزائر)
تم مناقشة النص في غياب مؤقت للسيد وهيي (اسرائيل). يعارض الوفد الفلسطيني من حيث المبدأ على حق النقد على النص بالكامل وتم تأجيل اعتماده إلى الاجتماع المقبل في اللجنة السياسية الأولى.
- دور المجتمع المدني في السياق المؤسسي للإتحاد من أجل المتوسط – المقررون: السيد بيدريه (أسبانيا)، السيد أفيريا والسيد مورو (المغرب)، السيدة فلوتر (البرلمان الأوروبي)
تم اعتماد النص ولكن بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة.
- البعد الإنساني للأمن في البحر الأبيض المتوسط – المقررون: السيد بانزيري (البرلمان الأوروبي)، السيد رزقي (الجزائر)، السيد داجي (تركيا)

تم اعتماد النص ولكن بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة.

٦. تاريخ وموعد الاجتماع المقبل

سوف يعقد الاجتماع المقبل قبل صيف ٢٠١١.
